وقد شذ جرها ضمير الغيبة في جرها عايد على رب
واه رابت اي متواه اسم فاعل مجرور برب مقدرة
بمعنى ساقط ورابت بمعنى اصلحت فعل وفاعل
ووشيكا بمعنى سريعا صفة لمصدر محذوف اي رابا
وشيكا اي سريعا وصدع اعظمه مركب تركيب اضافي
مفعول رابت وربه جار ومجرور وهذا هو الشاهد
حيث جر رب الضمير وتقدم انه شاذ وعطبا تمييز
لمجرور رب وهو بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة وانقذت
فعل وفاعل ومن عطبه متعلق به والمعنى
رب شخص ساقط اصلحته صلحا سريعا كسر اعظمه
وربه عطبا انقذت من عطبه اي كثيرا مثل هذا
خلصته من الشدايد فرب هنا للتكثير لا للتقليل
وهذا كناية عن كونه راى شخصا في امر عظيم
قريب فيه من كسر اعظمه وهلاكه فانقذه من
تلك المهلكة فخاطبه الشاعر بهذا   كما شذ جر الكاف
له اي لضمير الغيبة اي فيما سمع ذلك وجعل
هذا صاحب التوضيح من الضرورة وعليه يتخرج
ويتمشى ما يقع في عبارة المصنفين من جرهم
الضمير بها كما وكهو ونحو ذلك   وام اوعال كها
وصد وهذا البيت خلى الذنابات شمالا كثبا
وام اوعال كها او اقربا فخلى فعل ماض وفاعله
مستتر

مستتر عائد على حمار الوحش ويروى نحى بالحاء المهملة
بدل الخاء والذنابات بفتح المعجمة اسم موضع وهو
مفعول اول لخلى وشمالا مفعول له ثان وكثبا بالثاء
المثلثة القريب اي جعل الذنابات حال ذهابه
وسيره جهة قريبة من شماله وام اوعال كها اي
كالذنابات في القرب من شماله او لعل اقرب منها له
فام مبتدا واوعال مضاف اليه وكها خبر وام
اوعال قطعة من الجبل منبسطة على وجه الارض
وقال في المصباح هي اثاة الجبلية واقربا عطف على
الضمير قبله وهو مجرور بالفتحة للوصفية ووزن
الفعل ويصح نصب ام عطفا على الذنابات بمعنى
جعل ام اوعال كالذنابات او اقرب ويكون اقرب
عطفا على محل الضمير وفايدة ذكره وثمرته تعريف
الصايد له مكانه من غيرات يتحراه ويقصده بمشقة
والشاهد منه قوله كها حيث جر ضمير الغيبة فيه
بالكاف وهو شاذ وتقدم عن التوضيح انه ضرورة
لاجل الشعر وليس بشاذ وقد علمنا ما فيه   ولا
ترى بعلا لا البعل الزوج والحلائل جمع حليلة
وهي الزوجة وقوله كه الضمير عائد على حمار الوحش
وقوله ولا كهن الضمير فيه عائد على الاتان وانما هو
شاهد في قوله كه وكهن ولا حلائل اي ما نقاها من التزوج بغيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)